



الوحدة الثالثة

- **الدرس الأول: التعريف بسورة البقرة.**
- **الدرس الثاني: تفسير سورة البقرة من الآية (١) إلى الآية (٧).**
- **الدرس الثالث: تفسير سورة البقرة من الآية (٨) إلى الآية (١٦).**
- **الدرس الرابع: تفسير سورة البقرة من الآية (١٠٦) إلى الآية (١١٠).**
- **الدرس الخامس: تفسير سورة البقرة من الآية (١١٤) إلى الآية (١١٨).**
- **الدرس السادس: تفسير سورة البقرة من الآية (١١٩) إلى الآية (١٢٣).**
- **الدرس السابع: تفسير سورة البقرة من الآية (١٥٣) إلى الآية (١٥٧).**



أهداف الوحدة



يتوقع من الطالب بعد دراسة الوحدة أن:

- يتعرف على سورة البقرة.
- يفرق بين صفات الكافرين وصفات المنافقين.
- يعدد صفات المؤمنين.
- يستنتج أسباب حسد أهل الكتاب للمؤمنين.
- يستشعر عظم حرمة السعي في خراب المساجد ومنع العبادة فيها.
- يستنبط ما يدل على سماحة الإسلام ويسره.
- يدلل على أن هداية التوفيق بيد الله تعالى.
- يدرك الآثار المترتبة على تقليد الكفار.
- يذكر ثواب الصابرين.
- يبين أثر الصلاة في حياة المسلم.



الدرس الأول:

التعريف بسورة البقرة



أولاً: اسمها:

سميت سورة البقرة بهذا الاسم لورود قصة بقرة بني إسرائيل فيها.

ثانياً: نزولها وعدد آياتها:

نزلت سورة البقرة في المدينة، وعدد آياتها (٢٨٦) آية.

ثالثاً: فضلها:

أ- أنها حرز من الشيطان:

قال ﷺ: « إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة » [رواه مسلم].

ب- أنها بركة وحرز من السحرة:

قال ﷺ: « اقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة » (أي السحرة) [رواه مسلم].

ج- أنها تحاج عن صاحبها يوم القيامة:

قال ﷺ: « يؤتى بالقرآن وأهله الذين كانوا يعملون به في الدنيا تقدمهم سورة البقرة وآل عمران، كأنهما غمامتان، أو غيايتان، أو كأنهما ظلّتان سوداوان، أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما » [رواه مسلم].

د- أن فيها أعظم آية من كتاب الله عز وجل:

سأل النبي ﷺ أبي بن كعب ؓ « أي آية معك من كتاب الله أعظم » قال: آية الكرسي قال: « ليهنك العلم أبا المنذر » [رواه مسلم]. والمعنى: أي ليكن العلم هنيئاً لك وهذا دعاء بتيسير العلم ورسوخه فيه.

هـ- أن قراءة آخر آيتين منها كل ليلة تكفي المسلم من الشرور:

قال ﷺ: « من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه ». [رواه البخاري ومسلم].



رابعاً: أبرز موضوعات السورة:

- ١- بناء المجتمع الإسلامي، وحمايته من الأعداء.
- ٢- بيان صفات المؤمنين والكافرين والمنافقين.
- ٣- وجوب عبادة الله وحده والبراءة من عبادة غيره وجعل أنداد لله تعالى.
- ٤- الحوار مع أهل الكتاب.
- ٥- بدء الخلق وقصة آدم مع إبليس.
- ٦- أخبار بني إسرائيل مع أنبيائهم.
- ٧- قصة إبراهيم ويعقوب عليهما السلام.
- ٨- أحكام الصيام والحج والجهاد والطلاق.
- ٩- فضل الإنفاق في سبيل الله وبيان أحكامه.
- ١٠- التحذير من الربا وبيان عاقبة أهله.

نشاط (١)



راجع الآيات (١٨٣-٢٠٩) من السورة، واستخرج ما يدل على معنى العبارات الآتية:

| العبارة | الآية الدالة عليها |
|-------------------------------------|--|
| التحذير من أكل أموال الناس بالباطل. | ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل |
| الشیطان عدو مبين. | ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين |
| الحذر من الاعتداء. | ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين |
| تحديد وقت الصيام. | وكلوا وَا شَرُّوْا حَتَّىٰ يَتَّبِعَنَّ لَكُمْ الخيط الابيض من الخيط |
| جواز التعجل للحاج أيام التشريق. | واذكروا الله في ايام معدودات فمن تعجل في يومين |
| الحث على دعاء الله تعالى. | واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب |



الدرس الثاني:

تفسير سورة البقرة من الآية (١) إلى الآية (٧)



تمهيد:

يصف الله تعالى كتابه الكريم بأنه حق وفيه الهداية والإرشاد إلى كل خير لمن اتصف بالتقوى فجعل بينه وبين عذاب الله وقاية.

ثم يذكر الله سبحانه أوصافاً للمتقين، وللكافرين، ويخبر الله تعالى بأن المتقين هم الذين هداهم الله إلى الخير، وأرشدهم إلى طريق الفوز، والنجاح في الدنيا والآخرة، وأن الكافرين لا يستفيدون من التحذير والإنذار، فإنهم مصرون على الكفر والجحود، وقد طبع الله على قلوبهم بسبب ذلك، فلا ينفذ الإيمان إليها، ولذلك فإن مصيرهم عذاب النار.

قال تعالى:

﴿الْعَر ١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ٢ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ ٣ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ٤ أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٥ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ٦ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٧﴾ البقرة: ١ - ٧

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

موضوع الآيات: وصف الله لجزاء المؤمنين.

وايضاً عذاب الذين كفروا

معاني الكلمات :

| الكلمة | معناها |
|---------------------|--|
| وبالآخرة هم يوقنون | يجزمون بمجيء اليوم الآخر وما بعده من الحساب والجنة والنار . |
| سواء عليهم | يستوي إنذارك لهم وعدمه إذ لا فائدة منه لهم لكفرهم . |
| ختم الله على قلوبهم | إخبار من الله عن تكبرهم ، وإعراضهم عن الاستماع لما دعوا إليه من الحق |
| غشاوة | ستر وغطاء . |

فوائد وأحكام :

- ١- القرآن معجز في ألفاظه ومعانيه، تحدى الله الإنس والجن أن يأتوا بمثله، والأحرف المقطعة في أوائل السور من إعجاز القرآن، ومعناها غير معلوم، مع الجزم بأن الله أنزلها لحكمة.
- ٢- القرآن حق لا شك فيه، وهو كلام الله عز وجل، أوحى به إلى نبيه محمد ﷺ.
- ٣- ينتفع أهل التقوى بالقرآن، فيدلهم إلى الخير، ويرشدهم إلى السعادة في الدنيا والآخرة.
- ٤- الإيمان بالغيب من أعظم صفات المتقين.
- ٥- إقامة الصلاة في أوقاتها بخشوعها، وأركانها، وواجباتها من علامات التقوى.
- ٦- فضل إنفاق المال في سبيل الله، وأن ذلك من صفات أهل التقوى.
- ٧- عظم جزاء المتقين، وعلو منزلتهم عند الله تعالى.
- ٨- خطورة الإصرار على الجحود والإعراض عن آيات الله، فإنه سبب لعدم الانتفاع بالإنذار.
- ٩- هذه الأمة تختص بانها تؤمن بالقرآن تفصيلاً وبجميع الكتب السماوية إجمالاً.
- ١٠- من ختم الله على قلبه بسبب كفره وجحوده فإنه لا يستفيد من منافذ التلقي البشرية وهي السمع والبصر والفؤاد.
- ١١- الفلاح لا يكون إلا بالإيمان بالله والعمل الصالح.

نشاط (١)

ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:



| العبارة | صحيحة ودلت عليها | صحيحة ولم تدل عليها | غير صحيحة |
|---|------------------|---------------------|-----------|
| القرآن صالح لكل زمان ومكان | ✓ | | |
| الإيمان بالرسول من صفات المتقين | | ✓ | |
| علم الغيب لله ورسوله | | | ✓ |
| * نعم القرآن صالح لكل الأزمنة | ✓ | | |
| * الذين يؤمنون بالقرآن يؤمنون ببقية الرسل | | ✓ | |
| * الله لم يعلم الرسول الغيب فهو بشر مثلنا | | | ✓ |

* يدون الطالب عبارة ينطبق عليها الخيار المشار إليه.

نشاط (٢)

ما سبب عدم انتفاع الكفار بالإنذار؟



الكافر فهو ميت القلب لا يستجيب، فلا يمكنه الانتفاع بالقرآن وبالتالي لا يمكنه الانتفاع بالإنذار.

.....

نشاط (٣)

راجع سورة المؤمنون من (١-١٠)، واستخرج الجامع بينها وبين آيات الدرس.



الايه الخامسه في البقره مع الايه الاوليه في المؤمنون

قد افلح المؤمنون اولائك على هدى من ربهم واولائك هم المفلحون



نشاط (٤)



بين السور المبتدئة بـ (ألم) فيما يأتي:

١- يونس ٢- السجدة ٣- القصص ٤- العنكبوت ٥- الفرقان.

... السور التي تبدأ بـ «الم» هي العنكبوت والقصص

التقويم



س ١ / هل صفات المؤمنين محصورة بما ورد في آيات الدرس؟ بين ذلك .

س ٢ / ما المراد بالمؤمنين في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ البقرة، ٤؟

س ٣ / اذكر الأمور الغيبية الخمسة التي لا يعلمها إلا الله والواردة في الآية (٣٤) من سورة لقمان .

ج-١ صفات المؤمنون كثيره وليست محصوره فمن الصفات التي لم تذكر في الايات

مثلا انهم يؤمنون بيوم القيامة

ج-٢ أي: يصدقون بما جئت به من الله ، وما جاء به من قبلك من المرسلين، لا يفرقون بينهم،

ولا يجحدون ما جاؤوهم به من ربهم

ج-٣ الغيوب ثلاثة أنواع أولها هو ما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى مثل ساعة الموت والميلاد

والنوع الثاني من الغيب هو ما يطلع الله عليه الانبياء في سبيل تأكيد رسالتهم والنوع الثالث من

الغيب هو ما يظل مجهولاً للناس لفترة مثل معرفة نوع الجنين والتنبؤ بالارصاد الجوية



الدرس الثالث:

تفسير سورة البقرة من الآية (٨) إلى الآية (١٦)

نشاط



بين مناسبة هذه الآيات لما قبلها .

مناسبه هذه الايات لما قبلها حيث يوضح الله تعالى فيها الفرق بين الذين امنوا بالله حق ايمان والذين يؤمنون ببعض الكتاب والبعض الاخر لا لذلك وضع الله صفاتهم في تتابع ...
الايات من الايه 8 الي الايه 1

قال تعالى :

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتُونَمُ الْآخِرَ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ يُخَدِّعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَمَا يُخَدِّعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ ﴿٩﴾ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٠﴾ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ ﴿١١﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ ﴿١٢﴾ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ءَامِنُوا كَمَا ءَامَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا ءَامَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَالُوا ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ﴿١٥﴾ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴿١٦﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت بِجَنَرَتِهِمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿١٦﴾ البقرة: ٨ - ١٦

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

موضوع الآيات : . يوضح الله عز وجل وصف

للذين لا يؤمنون به ولا برسوله

معاني الكلمات :

| معناها | الكلمة |
|--|-------------------|
| الجاهلون قليلو العقل، ضعيفو الرأي. | السفهاء |
| انفردوا برؤسائهم في الشر والكفر، والفساد. | خلوا إلى شياطينهم |
| أي إنا معكم على دينكم، هراؤكم على من خالفكم فيه | إنا معكم |
| إصرارهم على النفاق، ومجاوزتهم الحد في المعصية. | طغيانهم |
| يترددون و يتحيدون. أو يعمون عن الرشده فال يبصرون | يعمهنون |

فوائد وأحكام :

- التحذير من النفاق والمنافقين، وبيان أن الكذب والخداع والمراوغة من صفاتهم، وأنه لا يضر إلا أنفسهم.
- إن المنافقين هم المفسدون في الأرض حقاً، لمخالفتهم أوامر الله - عز وجل - والتباس أمرهم على كثير من الناس، ولكن المنافقين لا يدركون أنهم مفسدون في الأرض، لأن الفساد متمكن في قلوبهم، حتى إنهم يرون المعروف منكراً والمنكر معروفاً، كما قال تعالى :

﴿ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمَعْرُوفِ ﴾ النبوة: ١٧

- إن الإصلاح في الأرض لا يكون إلا بالعمل بطاعة الله ورسوله ﷺ قال تعالى : ﴿ وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتَابِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ إِنَّا لَا نَضِيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحِينَ ﴾ الاعراف: ١٧٠ .

- ازدراء المنافقين للمؤمنين، ووصفهم لهم بقلة العقل، بسبب إيمانهم بالله ورسوله ﷺ وذلك دليل على خبث ما انطوت عليه نفس المنافقين، من الكفر بالله والتكذيب برسوله ﷺ.
- خطورة موالة الأعداء المحاربين للمؤمنين وتأثيرهم على المنافقين، ومن في قلبه مرض للكيد للإسلام والمسلمين.
- التحذير من خطورة ملاقة الناس بوجهين، لما فيه من مشابهة فعل المنافقين.
- عظم الخسارة التي تلحق بالمنافقين لأنهم يدفعون ثمناً غالباً هو الهداية والإيمان في سلعة ضارة حقيرة هي الضلالة والكفر جزاء وفقاً على إظهارهم الإيمان وإبطانهم الكفر.

نشاط (١)



راجع الآية (١٧٩) من سورة الأعراف، وبين علاقتها بالآية (٧) من الدرس.

الايه 179 من سوره الاعراف توضح ان الله تعالى جعل في جهنم الكثير من الكافرين من الجن والانس وليعلمون شئى بها ولهم عيون ولكن لا مقدره علي البصر بها واذان لا يسمعون بها وهم في ضلال دائم وهذا شبيه بتفسير الايه السابعه بالبقره ان الله ختم علي قلوب الكافرين وعلي سمعهم وعلي ابصارهم ايضاً

نشاط (٢)



بالتعاون مع زملائك، بين الآثار المترتبة على وجود المنافقين في المجتمع.

الشخص المنافق هو من يظهر غير ما يخفيه فهو يتصف بالخبث والمنافقون يتصفون بصفات شيطانيه حيث اخفاء الكفر والتظاهر بالايمان مما يوقع المسلم في خطر عدم تدارك هذه المكيدة وهم ايضاً يرفضون الالتزام بالشرع والاحكام في الدين الحنيف لذلك فهم لهم خطر كبير علي المجتمع من امكانيه نشر الفسق والضلال فيه

نشاط (٣)



هل يجتمع إسلام ونفاق في قلب العبد؟ وضح ذلك.

هذا من الصعب ان يجتمع في قلب المسلم نفاق فالمسلم يعرف كيف ان الله يمحق المنافقين ويضلهم عن السراط والانسان المسلم القويم يعرف ايضاً ان الرسول حذر من النفاق وخاصه النفاق في الدين المتمثل في اظهار الايمان ولكن الباطن هو الخبث والكفر والعياذ بالله



التقويم



- س ١ / دُونَ الصفة الثابتة لله تعالى التي جاءت في الآيات على سبيل المقابلة .
س ٢ / ما مراد المنافقين بالسفهاء؟ وبم رد الله عليهم؟
س ٣ / هل يختص الفساد بالمنافقين دون غيرهم؟ وضح ذلك .
س ٤ / علّل نزول صفات المنافقين في السور المدنية فقط .

ج-١

الصفة الثابتة لله تعالى في هذه الايات هي الوحدانية وانه يعرف ما ينويه الكفار وما يكونون من نفاق وعدم ايمان بالله

ج-٢

ارادو بالسفهاء اتباع النبي ورد الله عليهم انهم هم السفهاء وليس اصحاب النبي

ج-٣

نعم الفساد يختص بالمنافقين فهم لا يؤمنون بما اوتي الله رسوله ويكفرون به وبوحدانيته فهذا دليل الفساد فيهم

ج-٤

لان مكة لم يكن فيها نفاق بل كان خلافه من الناس من كان يظهر الكفر مستكراً وهو في الباطن مؤمن

معاني الكلمات :

| معناها | الكلمة |
|--|------------------------|
| نبدل أو نغير وننقل من حكم آية أو لفظها . | ما ننسخ من آية |
| نرفع الآية ونمحوها من قلب النبي ﷺ ومن حواظ الناس . | ننسخها |
| نبدلها بما هو أنفع للناس منها أو بما هو مثلها في النفع . | نأت بخير منها أو مثلها |
| العفو: ترك المؤاخذة بالذنب . | فاعفوا |
| الصفح: محو أثر الذنب . | اصفحوا |
| أي: القتال . | حتى يأتي الله بأمره |

فوائد وأحكام :

- ١- إثبات حكمة الله البالغة، وقدرته التامة، وتصرفه النافذ في السماوات والأرض .
- ٢- التحذير من مشابهة اليهود في الإتيان بالأسئلة التعجيزية، التي تدل على ضعف الإيمان أو عدمه، كطلب رؤية الله .
- ٣- بيان حسد كثير من أهل الكتاب للمؤمنين بعد ما عرفوا صدق نبوة محمد ﷺ وتمنيهم إرجاع المسلمين إلى الكفر .
- ٤- جواز المهادنة مع الكفار إذا دعت المصلحة لذلك .
- ٥ - علم الله الشامل لكل ما يقوم به الإنسان من العبادات وإثابته عليها .
- ٦- التحذير من السؤال من غير مصلحة شرعية .



نشاط (١)



راجع سورة النساء (١٤٨-١٥٤) واستخرج آية لها علاقة بقوله تعالى: ﴿ أَمْ تُرِيدُونَ

أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ ۗ

يسألك اهل الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء فقد سألوا موسى اكبر من ذلك فقالوا ارنا الله جهرة فاهذتهم الضاعقة بظلمهم ثم اتخذوا العجل من بعد ما جاءتهم

نشاط (٢)



بالتعاون مع زملائك ، دوّن مثالا على وقوع النسخ في القرآن الكريم .

قوله ويسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه كبير منسوخة بقوله تعالى وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة

نشاط (٣)



بالرجوع إلى تفسير ابن سعدي ، حاول الجمع بين آية الدرس: ﴿ أَمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا رَسُولَكُمْ

كَمَا سُئِلَ مُوسَىٰ مِنْ قَبْلُ ۗ وقوله تعالى: ﴿ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ۗ

تفسير السعدي للآية الثانية في كلمة اهل الذكر يقصد بها اهل الكتب السابقة كالتوراه والانجيل والجمع بين الايتين موضح في تفسير السعدي للآية الاولى ان اهل الكتب السابقة كالتوراه والانجيل طلبو من النبي دمحم ان ينزل القرآن عليهم جملة واحده



التقويم



- س ١ / بالرجوع إلى موضوع النسخ في القرآن، دوّن ثلاثاً من حكم وجوده في القرآن .
س ٢ / لم حسد أهل الكتاب المؤمنين؟
س ٣ / هل النسخ في القرآن مخصوص بزمن الوحي؟ بيّن ذلك .

ج-١

الحكمة من نسخ الحكم دون التلاوة،
الحكمة من نسخ التلاوة دون الحكم
الحكمة من النسخ إلى بدل أخف
الحكمة من النسخ إلى بدل مساو أو أثقل

ج-٢

إنهم يودون لو يرتد المسلمون عن دينهم حسداً وحقداً
(يحذر تعالى عباده المؤمنين عن سلوك طرائق الكفار من أهل الكتاب، ويعلمهم بعداوتهم لهم في الباطن والظاهر، وما هم مشتملون عليه من الحسد للمؤمنين، مع علمهم بفضلتهم، وفضل نبيهم)

ج-٣

أن النسخ مخصوص بزمن الوحي في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ، أما بعد وفاته فقد أكمل الله الدين وانقطع الوحي فال يقع النسخ ثم إن النسخ في القرآن الكريم قليل وفي آيات معدودة



الدرس الخامس:

تفسير سورة البقرة من الآية (١١٤) إلى الآية (١١٨)



تمهيد:

يخبر الله عز وجل أنه لا أحد أشد ظلماً ممن منع مساجد الله أن يُعبد الله فيها، وسعى في هدمها، إذ إن عبادة الله هي غاية الحياة وحكمة الوجود.

ثم يرد سبحانه على اليهود الذين انتقدوا تحويل القبلة إلى الكعبة من بيت المقدس، مبيناً أن الجهات كلها لله تعالى، ملكاً وتصرفاً، فحيثما توجه العباد فهم متوجهون إلى الله.

وينكر تعالى على الذين قالوا: اتخذ الله ولداً، بل له تعالى جميع من في السماوات والأرض، وإذا أراد شيئاً فإنما يقول له كن فيكون، ويبين سبحانه أن مشركي مكة قالوا للنبي ﷺ: هلاً يكلمنا الله، فيخبرنا أنك رسوله، فكان الرد عليهم بأن كفار الأمم السابقة قالوا مثل ذلك فاتفقت قلوبهم، فلم يغن ذلك عن الأولين، ولن يغني ذلك عن الآخرين. قال تعالى:

﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا أَسْمُهُ، وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١٤﴾ وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ، بَلْ لَّهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قٰنِوٰنٌ ﴿١١٦﴾ بَدِيعُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضٰى أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿١١٧﴾ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ كَذٰلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ مِثْلَ قَوْلِهِمْ تَشٰبَهَتْ قُلُوبُهُمْ قَدْ بَيَّنَّا الْآيٰتِ لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ ﴿١١٨﴾

البقرة: ١١٤ - ١١٨

يختار الطالب موضوعاً مناسباً للآيات

موضوع الآيات: اثبات وحدانيه الله وقدرته

وجزاء مانعي ذكره في المساجد



معاني الكلمات :

| الكلمة | معناها |
|----------------------|---|
| من أظلم | لا أحد أشد ظلماً وتجاوزاً للحد . |
| سعى في خرابها | عمل في هدمها حقيقة أو بمنع العبادة فيها . |
| بديع السماوات والأرض | أي مُبدِعُها وخالقها على غير مثال سابق . |

فوائد وأحكام :

- ١- عظم حرمة السعي في خراب المساجد، ومنع العبادة فيها.
- ٢- تشابه حجج الكافرين وشبهاتهم، وأن ذلك لا يغني عنهم من الله شيئاً.
- ٣- من يسر الدين أن العاجز عن معرفة القبلة تصح صلاته إلى أي الجهات، إذا تعذر عليه معرفة جهة القبلة.
- ٤- صحة صلاة النافلة على الدابة، وإن توجهت إلى غير القبلة.
- ٥- بيان حال اليهود الذين قالوا: عزير ابن الله والنصارى الذين قالوا: المسيح ابن الله، وموافقتهم للمشركين الذين قالوا إن الملائكة بنات الله.

نشاط (١)

راجع الآية (٣٠) من سورة التوبة، وبيّن وجه الاشتراك مع قوله تعالى :

﴿ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحٰنَهُ ﴾

وجه الشبه بين هذه الايه والايه ☐☐ في سوره التوبه انه في التوبه قال اليهود
ان عزير ابن الله وقالت النصارى ان عيسى ابن الله

نشاط (٢)

بالتعاون مع زملائك، دوّن -من خلال الآيات- أوجه الرد على من زعم أن الله ولداً.

قد زعم اليهود ان عزير ابن الله وزعم النصارى ان عيسى ابن الله ولكن الله له كل ما في السموات
والارض وهو الذي انشأها وقادر علي فنائها فقلوه الي شيء كن يكن فهو لا يحتاج لا
ولا لزوجه ولا ألي بشر فقدرته وسعت كل شيء في التصريف والتدبير



نشاط (٣)



بَيِّن وجه العلاقة بين قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ ﴾ وما ورد في سورة الإسراء (٩٠-٩٣).

في الايه الاوليه قال المشركون للرسول انهم لن يؤمنوا به حتي يكلمهم الله او ينزل لهم بمعجزه وفي سوره الاسراء رفضوا ان يؤمنوا بالرسول حتي طلبوا منه ان يفجر ا لهم ينبوعا او جنه تفجر فيها الانهار او يسقط السماء عليهم او تأتي بالله والملائكه امامهم رؤي العين

التقويم



- س ١ / لم كان منع ذكر الله في المساجد أشد ظلماً؟
- س ٢ / استخرج من الآيات ما يدل على سماحة الإسلام ويسره.
- س ٣ / من المراد في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ لَوْلَا يُكَلِّمُنَا اللَّهُ أَوْ تَأْتِينَا آيَةٌ ﴾؟
- س ٤ / ما المقصود بالتشابه الوارد في قوله تعالى: ﴿ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِم مِّثْلَ قَوْلِهِمْ تَشَبَهتْ قُلُوبُهُمْ ﴾؟

ج-١

وذلك لان من يمنع دخول المساجد لا يأتيها الا وهو خائف ويكتب الله له الخزي والعار في الدنيا والاخره له عذاب عظيم

ج-٢

من سماحه الاسلام ويسره ان الجاهل بالقبله يحق له الصلاه في اي اتجاه مثلا لو كان في الصحراء او البحر وايضاً من يركب الدابه ولا يستطيع تحديد الاتجاه للقبله

ج-٣

المقصود هم اليهود

ج-٤

اي انه تشابهت وجهات نظر اليهود والنصاري في الكفر والافتراء علي الله انه له ولد



الدرس السادس:

تفسير سورة البقرة من الآية (١١٩) إلى الآية (١٢٣)



نشاط



حاول بيان مناسبة الآيات لما قبلها.

بيان هذه الايات لما قبلها ان اليهود والنصاري تحذو الرسول عليه الصلاة والسلام في الوجدانيه لله تعالى فهم يفترون عليه ويقولون ان الله له ولد فجاءت الايات لما بعدها توضح انهم لن يرضوا عن دمحم حتي يتبع ملتهم

قال تعالى:

﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَلَا تُسْئَلُ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾ وَلَنْ تَرْضَىٰ عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَىٰ حَتَّىٰ تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنْ هَدَىٰ اللَّهُ فَمَا لِي بِاللَّهِ فَهُمْ يُبَوِّئُونَ لِمَا آلَمَنَّا بِهِ إِنَّ اللَّهَ لَخَبِيرٌ بِاللَّهِ ﴿١٢٠﴾ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَٰئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ ۗ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ ۗ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٢١﴾ يَبْنَئِي أَسْرَىٰ يَلِ أَدْرَاكِهِ الْعِثْمَةُ بِرَيْاسِهَا ۗ وَبِهَا نَمْتُ عَلَىٰ الْأَعْمَىٰ ۗ وَأَنَا قَضَيْتُ لَكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿١٢٢﴾ وَأَتَقُوا يَوْمًا لَا تَجْرَىٰ نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا تَنْفَعُهَا شَفْعَةٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ ﴿١٢٣﴾ البقرة: ١١٩ - ١٢٣

اختر الموضوع المناسب للآيات مما يأتي:

الحوار مع أهل الكتاب - الدعوة إلى الله - موقف أهل الكتاب من الإسلام

موقف أهل الكتاب من الإسلام



معاني الكلمات :

| معناها | الكلمة |
|--|---------------------------------|
| . دين اليهود والنصارى (اليهودية والمسيحية) | مِلَّتَهُمْ |
| . نعمه الاسلام | هدى الله |
| . أي: عالمي زمانهم. | فَضَّلْتُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ |
| . فداء. | عدل |
| . طلب الخير للغير. | شفاعة |

فوائد وأحكام:

- ١- الهداية بيد الله وحده، ولا يؤخذ الداعي إلى الله على عدم استجابة المدعوين.
- ٢- أن أعداء دين الإسلام لا يرضيهم إلا الكفر بالإسلام واتباع ملَّتَهُمْ، ومهما قَدَّم لهم المسلم فإنه لن يحصل على رضاهم.
- ٣- ولاية الله تحصل لمن اتبع رضاه وأعرض عن الملل المخالفة لدينه، ومن ترك ذلك بعدما تبين له الحق، فقد ولاية الله وتعرض لوعيده.
- ٤- المتبعون لليهودية والنصرانية حقاً هم الذين يتلون كتابهم دون تحريف أو كتمان، وهذا سيقودهم إلى الإيمان برسالة محمد ﷺ لورود ذلك في كتبهم.
- ٥- الاستمرار في الموعظة والتذكير، وبيان نعم الله على العبد، حتى ولو كان كافراً بالله تعالى أو مسرفاً على نفسه بالمعاصي.
- ٦- هول الموقف يوم القيامة، الذي لا ينجو فيه إلا أهل الإيمان والعمل الصالح.



هل الخطاب في قوله تعالى: ﴿وَلَيْنِ اتَّبَعَتْ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ خاص بالرسول ﷺ؟ وضح ذلك.

في تخصيص الابه المقصود به هو الرسول دمحم حيث جائه اليهود والنصاري يكذبون به ...
وبما انزل الله وفي المجمل العام هي رساله لكل انسان مسلم



بالرجوع إلى مصادر التعلم، بين أنواع الهداية.

للهدايه اربعة انواع الاول منها هدايه الالهام والثاني هدايه الحواس والالهام
وهدايه العقل وهدايه الاديان والشرائع



بالتعاون مع زملائك، دوّن ثلاثة من الآثار المترتبة على تقليد الكفار.

- 1- انحسار المفهوم الشامل للدين.
- 2- ضعف الايمان بالغيب.
- 3- قيام حركة التشكيك في مصادر العقيدة وإثارة الشبهات حولها.
- 4- ضعف الرابطة الدينية بين المسلمين، وإحلال الروابط الجاهلية محلها.

التقويم



س ١ / علام يدل قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ فَمَا لِي بِالَّذِي كَفَرَ اللَّهُ وَهُوَ يَهْدِي الْقَوْمَ الضَّالِّينَ﴾؟

س ٢ / بم تكون نجاة العبد يوم القيامة؟

س ٣ / ما المراد بالعالمين في قوله تعالى: ﴿وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾؟

ج 1 يعني إن بيان الله هو البيان المقنع، والقضاء الفاصل بيننا ، فهلموا إلى كتاب الله وبيانه

ج 2 بالعمل الصالح واتباع الاسلام والرسول وسنته

ج 3 انه . فضلت أسلافكم، فنسب نعمه على آبائهم وأسلافهم إلى أنها نعم منه عليهم



الدرس السابع:

تفسير سورة البقرة من الآية (١٥٣) إلى الآية (١٥٧)



تمهيد:

الدنيا دار محن، وموطن فتن، يبتلي الله فيها المؤمن بتسلط الأعداء، وفقدان الأخلاء، وجوائح الزمان، وهنا يأتي التوجيه الرباني لتجاوز المحنة، وذلك بالاستعانة بالصبر والصلاة، ومعرفة حقيقة العبد وماله، وعاقبة صبره وثوابه، فهو لله وإليه راجع، وسيجد مع الثواب العاجل والآجل، طمأنينة القلب، وصلاة من ربه ورحمة، فتقلب المحنة منحة، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

قال تعالى:

﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٣﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿١٥٤﴾ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿١٥٧﴾﴾ البقرة: ١٥٣ - ١٥٧

موضوع الآيات:
عاقبة الصبر

معاني الكلمات:

| الكلمة | معناها |
|---------------|--|
| استعينوا | اطلبوا المعونة والمساعدة والقدرة على صواب القول، والعمل. |
| ولنبلونكم | لنختبرنكم و نحن أعلم بأموركم |
| مصيبة | ما يصيب الإنسان من ضرر في نفسه أو أهله أو ماله. |
| صلوات من ربهم | ثناء من الله تعالى في الملا الأعلى. |

- ١- الصبر والصلاة من أعظم أسباب الثبات على الدين .
- ٢- الصبر هو حبس النفس عن الجزع، واللسان عن التشكي، والجوارح عن عمل ما لا يرضاه الله .
- ٣- عظم منزلة الصبر في الإسلام، فهو بمنزلة الرأس من الجسد، وقد ذكر في القرآن في أكثر من سبعين موضعاً .
- ٤- بيان عظم أثر الصلاة وأن الاستعانة بها من مقتضيات الإيمان .
- ٥- إن الله مع الصابرين، يؤيدهم ويثبتهم، وينصرهم ويتولى أمرهم .
- ٦- الشهداء في سبيل الله تعالى أحياء عند ربهم يرزقون، كما جاء في الحديث الصحيح: « إن أرواح الشهداء في حواصل طير خضر تسرح في الجنة حيث شاءت، ثم تأوي إلى فناديل معلقة تحت العرش » [رواه مسلم] .
- ٧- إن الابتلاء والاختبار لا بد من وقوعه ليتبين المؤمن حقاً، الذي يصبر على البلاء ويثبت عند الامتحان، كما قال سبحانه: ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجْتَهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبَلِّغُوا أَخْبَارَكُمْ ﴾ ﴿٢١﴾ محمد: ٢١
- ٨- إن قوله تعالى: ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ﴾ فيه إشارة إلى أن المقصود من الابتلاء هو التمحيص لا الإهلاك .
- ٩- فضل الاسترجاع عند وقوع المصيبة، وهو قول: « إنا لله وإنا إليه راجعون »، كما جاء عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: « ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول: (إنا لله وإنا إليه راجعون) اللهم أجرني في مصيبتى واخلف لي خيراً منها، إلا أجره الله في مصيبتى واخلف له خيراً منها »، قالت: فلما توفي أبو سلمة قلت ما أمرني رسول الله ﷺ فأخلف الله لي خيراً منه: رسول الله ﷺ .
- ١٠- جاء تقديم الصبر على الصلاة، لأن الصلاة من الصبر على طاعة الله، ولأن الاستعانة بالصبر أشق من الاستعانة بالصلاة .

نشاط (١)

دوّن ثواب الصابرين الوارد في الآيات .



الصابرون علي ما ابتلاهم الله هو ثبات في

دينهم وقد بشرهم الله عز وجل ان من صبر ينزل الله رحماته عليهم جزاء لصبرهم
وينزل من عنده هدايه لهم

نشاط (٢)

بالتعاون مع زملائك ، بين وجه العلاقة بين الآية (٣٥) الواردة في سورة الأنبياء وقوله تعالى :

﴿ وَنَبَلُّوكُم بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿١٥٥﴾ البقرة: ١٥٥ ﴾

- في هذه الايه يوضح الله عز وجل انه يختبر صبر عباده بشيء من الفتنه
- في الخير والشر ايضا ووجه التشابه في سوره البقره ان الله يبتلي عباده
- ببعض الخوف والجوع وقله المال والرزق
- ووجب علينا الصبر علي ذلك فهذه دار الدنيا دار ابتلاء

نشاط (٣)

بالتعاون مع زملائك ، دون أمثلة لكل نوع من أنواع الصبر وفق الآتي :

| أنواع الصبر | أمثلة |
|----------------------|---|
| الصبر على طاعة الله | ١- الصبر على الصوم ٢- مجاهدته النفس في دوام الصلاة |
| الصبر على أقدار الله | ١- الموت ٢- المصائب في اي شيء |
| الصبر عن معصية الله | ١- منع النفس من الزني ٢- المجاهدته في البعد عن اكل الحرام |

نشاط (٤)

ورد في الحديث الصحيح أن النبي ﷺ إذا حزبه أمر فزع إلى الصلاة، ما علاقة الحديث بالآيات الواردة؟

- في بدايه الايه يحدثنا الله الي ان نجزع الصلاة في وقت المصائب والفزع
- وهذا ما كان يفعله الرسول الكريم يستعين دائما بالصلاه والصبر في الشدائد ...
-



التقويم



س ١ / بالرجوع إلى مصادر التعلم، دوّن حديثاً يدل على فضل الاسترجاع عند المصيبة.

س ٢ / كيف يكون الابتلاء بالأنفس؟

س ٣ / استخرج من الآيات ما يدل على نعيم البرزخ.

س ٤ / لم خصت الاستعانة بالصبر والصلاة دون غيرهما؟

ج1- عن أم سلمة رضي الله عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « ما من عبد تصيبه مصيبة فيقول : إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في مصيبتى وأخلف لي خيراً منها ، الا أجره الله في مصيبتيه وأخلف له خيراً منها» [مسلم 918]

ج2- فالبلاء دائماً دليل خير، وليس نذير شر، ومن الابتلاء نقص الانفس، الابتلاء يكون في الانفس من نحو الصحة والسقم، والقوة والضعف، والسعادة والشقاوة

ج3- قول الله تعالى «اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون فرحمه الله وصلواته هي من نعيم البرزخ

ج4- لان الصبر والصلاه هما الاساس في تحمل المصائب وهما التان تدعوا الي ثبات الدين واللجوء لهما في المصائب هما من يصبران عليها وتنزل رحمه من الله وصلوات عليهم جزاء لصبرهم وصلاتهم